



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/41/96  
S/17752  
21 January 1986  
ARABIC  
ORIGINAL: RUSSIAN

مجلس  
الأمن



الجمعية  
العامة

مجلس الأمن  
السنة الحادية والأربعون

الجمعية العامة  
الدورة الحادية والأربعون  
مسألة قبرص  
استعراض تنفيذ الإعلان المتعلق  
بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ ، موجهة  
إلى الأمين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات  
الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم نسخ مقترنات صادرة عن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ بعنوان "مبادرة لتسوية مسألة قبرص وطرق تحقيقها" .

وسأكون ممتنًا لو قمت بعميم هذه الرسالة ومرفقها بوسائلهما وشيكه رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البندين المعنونين "مسألة قبرص" و "استعراض تنفيذ الإعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي" ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) و . تروياتوفسكي

مرفق

مبادئ لتسوية مسألة قبرص وطرق تحقيقها

(مقترنات مقدمة من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

ان الاتحاد السوفيaticي ، اذ يشعر بالقلق البالغ لان عدم التوصل الى حل لمشكلة قبرص يمثل تهديدا لوجود جمهورية قبرص بوصفها دولة مستقلة ذات سيادة وموحدة وغير منحازة ، بما لا يعن سلامتهااقليمية ، مقتنيع بأن مصالح الامن عموما فضلا عن المصالح الحيوية للشعب القبرصي ، تتحتم القضاء على بؤر التوتر في قبرص عن طريق التوصل الى حل شامل وعادل ودائم لمشكلة قبرص .

أولا - ان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية يستند في موقفه الى افتراض القائل بأن مثل هذه التسوية لن يكتب لها البقاء الا اذا تحققت عن طريق الجهد الجماعية لكل الاطراف المعنية وارتكتزت على المبادئ التالية :

١ - يجب ان تظل جمهورية قبرص دولة موحدة مستقلة ومتتمتعة بالحكم الذاتي مع عدم المساس بسلامتها الاقليمية ويجب ان تمتد سيادتها لتشمل كامل اراضي الجزيرة بدون استثناء . اذ لا يمكن قبول تقسيم قبرص بأى شكل من الاشكال او قيام اي بلد او بلدان باستيعابها بالكامل او جزئيا ،

٢ - ان مسائل البنية الداخلية لدولة قبرص ، بما في ذلك امكانية اقامة اتحاد ، أمر يجب أن يحسنه القبارصة اليونانيون والترات أنفسهم ، بالوسائل السلمية وعن طريق المفاوضات البناءة التي تراعي المصالح المشروعة للطائفتين ، بدون أي تدخل خارجي أو محاولات لفرض قرارات دخيلة عليهم . ويجب أن تكفل البنية المقبالة لدولة قبرص الوجود السلمي للطائفتين في ظروف يسودها الامن الشام ،

٣ - ومن الشروط الأساسية للتسوية تجريد اراضي الجزيرة من السلاح ، وهو ما يتتفق تماما مع مرکز قبرص القائم على عدم الانحياز . فقيام دول أخرى باستعمال الجزيرة لاغراض عسكرية أمر لا يمكن قبوله . ويجب أن تسحب جميع قوات الدول الأجنبية من الجزيرة وأن يتوقف نشاط القواعد والمواقع العسكرية الأجنبية . ويجب الاعلان بشأن المعاهدات والاتفاقيات المجنحة التي تمس سيادة واستقلال جمهورية قبرص لاغية وباطلة ،

٤ - يجب أن تحل مسألة قبرص في إطار الأمم المتحدة وعلى أساس قراراتها . ويجب أن تتعاون جميع الأطراف مع الأمين العام للمنظمة في الجهد التي يبذلها في سبيل الوساطة ، ممثلاً بدقة للولاية التي عهد بها اليه مجلس الأمن .

ويجب أن يوضع حد لجميع الاجراءات التي تنتج عنها زيادة حدة الحالة في قبرص والتي تشجع تقسيم الجزيرة وتقوض المحادثات بين الطائفتين .

ثانياً - من الطرق الواقعية التي تكفل ايجاد حل جذري للجوانب الدولية لمشكلة قبرص الدعوة في إطار الأمم المتحدة لهذا الغرض ، إلى عقد مؤتمر دولي ممثلاً لجميع الأطراف يعني بقبرص .

١ - وقد تفضي أعمال هذا المؤتمر إلى توقيع معاهدة أو وثيقة أخرى تنص على عناصر التسوية التالية المترابطة ترابطاً عضوياً : تجريد الجزيرة من السلاح ، بما في ذلك انسحاب جميع القوات الأجنبية وإزالة جميع القواعد والموقع العسكرية الأجنبية ؛ ووضع نظام لضمانت دولية فعالة لاستقلال جمهورية قبرص وسيادتها ووحدتها وسلامتهاإقليمية ؛ وقيام جميع الأطراف باحترام مركز قبرص بوصفها أحدى دول عدم الانحياز .

٢ - وينبغي للضمانت الدولية المتعلقة باستقلال قبرص أن تنص على استبعاد أي تدخل خارجي في شؤون الجمهورية مستقبلاً . ويمكن أن يكون الضامنون هم الأعضاء الدائمون لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أو مجلس الأمن ككل ، فضلاً عن اليونان وتركيا وبعض بلدان عدم الانحياز . وتتخد التدابير اللازمة لتطبيق الضمانات بموافقة جميع البلدان الضامنة معاً . ويجب أن لا تكون قبرص هدفاً لاستعمال القوة أو التهديد بها .

٣ - ويمكن أن يكون المشاركون في المؤتمر جمهورية قبرص (بممثل عن كل طائفة من الطائفتين) واليونان وتركيا وجميع الدول الأعضاء في مجلس الأمن . كما يمكن دعوة دول أخرى ، لا سيما من مجموعة عدم الانحياز ، للمشاركة في المؤتمر .

في مثل هذا المؤتمر الدولي الممثل لكل الأطراف يمكن على وجه الدقة التوصل معاً ، بمشاركة جميع الأطراف المعنية ، إلى حلول تكون في صالح كل من القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك وفي صالح السلم والأمن العالمي .

والاتحاد السوفيسيتي، اذ يترشّد بالهدف المتمثل في التوصل الى تسوية دائمة وعادلة في قبرص والقضاء على هذه الازمة من بؤرة التوتر في شرق البحر الابيض المتوسط ، يناشد جميع البلدان ان تشجع ، بكل الطرق الممكنة ، البحث عن حل شامل توفر له اسباب البقاء لمشكلة قبرص على اسami المبادئ المذكورة أعلاه .